

دراسة العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في الفئة العمرية 16-24 سنة / دراسة ميدانية على منطقة سهل الجفارة

فاطمة ميلاد صالح الشليوط

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الجفارة

meladfatma6@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الى التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، والتعرف على التحديات التي تواجه الفتيات في الرياضات القتالية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسحي (دراسة ميدانية) ، واشتملت عينة البحث من فتيات بعمر 16 الى 24 سنة وعددهم 215 فتاة من منطقة سهل الجفارة. وتوصل البحث الى نتائج منها: دعم العائلة والأصدقاء يعد من أهم العوامل الإيجابية التي تشجع الفتيات على المشاركة في الرياضات القتالية، بينما يواجه المجتمع تحديات في تشجيع النساء مما يؤدي إلى تمييز ضدهن، والقيم الثقافية والصور النمطية السلبية تشكل عوائق أمام مشاركة الفتيات ومشاركة الفتيات في الرياضات القتالية ترتبط بتأثيرات نفسية إيجابية، مثل تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالسعادة. وتوصيات أهمها: إنشاء صالات رياضية مخصصة للفتيات وتوفير مدربات متخصصات، بالإضافة إلى تخفيض رسوم الاشتراك وتوفير المعدات بأسعار مناسبة، وزيادة التغطية الإعلامية للرياضات القتالية النسائية، وإدراج الرياضات القتالية في المناهج الدراسية وتنظيم مسابقات بين المدارس لتشجيع الفتيات على المشاركة. وضع سياسات تدعم مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية.

الكلمات المفتاحية: دراسة - العوامل - الاجتماعية - الثقافية - مشاركة الفتيات - الرياضات القتالية - الفئة العمرية 16-24 سنة

Abstract:

The research aims to identify the social and cultural factors influencing girls' participation in combat sports and to identify the challenges facing girls in combat sports. A descriptive survey approach was used (field study). The research sample included 215 girls aged 16 to 24 years from the Jfara Plain region. The research reached the following results: The support of family and friends is one of the most important positive factors that encourage

girls to participate in combat sports. However, society faces challenges in encouraging women, leading to discrimination against them. Cultural values and negative stereotypes pose obstacles to girls' participation. Girls' participation in combat sports is associated with positive psychological effects, such as enhanced self-confidence and a sense of happiness. The most important recommendations include: establishing gyms dedicated to girls and providing specialized female trainers, in addition to reducing subscription fees and providing equipment at reasonable prices, increasing media coverage of women's combat sports, incorporating combat sports into school curricula, and organizing inter-school competitions to encourage girls' participation. Developing policies that support girls' participation in combat sports.

Keyword: Study - Social and Cultural Factors - Girls' Participation - Combat Sports - Age Group 16-24 Years .

مقدمة البحث:

تعتبر الرياضات القتالية من الأنشطة البدنية التي تكتسب شعبية متزايدة بين الفتيات في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك منطقة سهل الجفارة. وتعكس هذه الظاهرة تحولاً ثقافياً واجتماعياً في كيفية رؤية المجتمع لمشاركة النساء في الأنشطة البدنية التي كانت تُعتبر تقليدياً مخصصة للذكور، وإن الانخراط في الرياضات القتالية لا يقتصر فقط على تعزيز اللياقة البدنية، بل يمتد ليشمل تعزيز الثقة بالنفس، والقدرة على الدفاع عن النفس، وتحقيق الاستقلالية، ومع ذلك لاتزال الفتيات يواجهن تحديات متعددة تعيق مشاركتهن في هذه الرياضات، مثل الضغوط الاجتماعية ونقص الدعم من الأسرة والمجتمع. وتشير الدراسات إلى أن العوامل الاجتماعية والثقافية تلعب دوراً حاسماً في تشكيل قرارات الفتيات بممارسة الرياضات القتالية، مما يستدعي دراسة معمقة لفهم هذه العوامل وتأثيرها على المشاركة النسائية في هذا المجال. (جميلة السنوسي وآخرون، 2024)

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تحديد العوامل الاجتماعية والثقافية التي تعيق أو تعزز مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة، على الرغم من زيادة الوعي بأهمية الرياضة ودورها في تعزيز الصحة البدنية والنفسية، إلا أن هناك العديد من التحديات التي تواجه الفتيات مثل الضغوط الاجتماعية، ونقص الدعم من الأسرة والمجتمع (خالد أبو وردة وآخرون، 2022).

وتشير الأبحاث (علاء ظاهر، 2017)، (وعثمان أحمد رشاد، 2021) إلى أن الفتيات قد يتعرضن لضغوط من المجتمع المحيط، مما يؤثر سلباً على قرارهن بممارسة الرياضات القتالية كما أن القيم الثقافية والتقاليد قد تساهم في تعزيز أو تقليل فرص الفتيات في الانخراط في هذه الأنشطة، لذا فإن فهم هذه العوامل يعد أمراً ضرورياً لتطوير استراتيجيات فعالة لدعم مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية.

تساؤلات البحث: تكمن مشكلة البحث في الاجابة على التساؤلات التالية:

1. ما هي العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة؟

2. كيف تؤثر القيم الثقافية والتقاليد على قرار الفتيات بممارسة الرياضات القتالية؟

3. ماهي التحديات التي تواجه الفتيات في ممارسة الرياضات القتالية، وكيف يمكن التغلب عليها؟

4. كيف يمكن تعزيز مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية من خلال الدعم الاجتماعي والثقافي؟

اهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في عدة جوانب رئيسية تعكس تأثيره على المجتمع والرياضة النسائية:

1. تسليط الضوء على التحديات: يساهم البحث في تحليل التحديات التي تواجه الفتيات في الرياضات القتالية، مما يوفر معلومات قيمة لصانعي السياسات والمجتمعات، هذه المعلومات تساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لدعم الفتيات وتمكينهن من التغلب على العقبات التي قد تعيق مشاركتهن.

2. تعزيز المشاركة النسائية: من خلال فهم العوامل المؤثرة على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، وهذا يعزز من تحقيق المساواة بين الجنسين في المجال الرياضي، مما يساهم في تغيير النظرة التقليدية لدور المرأة في الرياضة.

3. توفير بيانات علمية موثوقة يمكن استخدامها كأساس للدراسات المستقبلية حول مشاركة النساء في الرياضات القتالية، هذه البيانات تعزز من الفهم الأكاديمي للموضوع وتساعد في توجيه الأبحاث المستقبلية نحو مجالات جديدة. (حنان الشهري، 2024)

4. تغيير التصورات الثقافية: من خلال تسليط الضوء على الفوائد المتعددة التي يمكن أن تحققها الفتيات من ممارسة الرياضات القتالية، وهذا التغيير في التصورات يمكن أن يؤدي إلى قبول أكبر

لمشاركة النساء في الرياضات القتالية، مما يعزز من دورهن في المجتمع. (جميلة السنوسي وآخرون،

مرجع سابق)

أهداف البحث:

1. تحديد العوامل الاجتماعية: دراسة العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية.

2. تحليل العوامل الثقافية، فهم كيف تؤثر القيم والتقاليد الثقافية على قرار الفتيات بممارسة الرياضات القتالية.

3. تقديم توصيات عملية لتحسين مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية بناءً على النتائج المستخلصة من البحث.

مصطلحات البحث

العوامل الاجتماعية: هي مجموعة المؤثرات والعلاقات والظروف النابعة من البناء الاجتماعي (مثل الأسرة، الأقران، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، العادات، التقاليد) التي يمكن أن تشجع أو تعيق مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية. (الخالدي والرويلي، 2021).

العوامل الثقافية: هي مجموعة القيم، المعتقدات، الأفكار، الرموز والمعايير السائدة في المجتمع والتي تشكل الإدراك والمواقف تجاه أدوار الجنسين ومشاركة المرأة في مجالات معينة مثل الرياضة، وخاصة تلك التي تعتبر "ذكورية" كالرياضات القتالية. (كريمة فلاح، 2022).

المشاركة الرياضية: هو انخراط الفتاة في الأنشطة الرياضية القتالية بشكل منتظم أو غير منتظم سواء على مستوى المنافسات أو التمارين أو الهواية. (سالي سامي، 2022).

الرياضات القتالية: هي رياضات تنظم فيها المنافسات بين شخصين أو أكثر في قتال تنافسي وفقاً لقواعد ومعايير محددة تهدف إلى تحقيق الفوز مع الحفاظ على السلامة البدنية. وتُعرف أيضاً بفنون القتال التي ترتبط غالباً بجوانب فلسفية وأخلاقية إلى جانب الجوانب القتالية. (خالد أبو وردة، 2022).

التنشئة الاجتماعية: هي العملية التي من خلالها يكتسب الفرد المعتقدات والقيم والمعايير الاجتماعية التي تميز مجتمعه، وتلعب الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام دوراً محورياً في تشكيل اتجاهات الفتاة نحو الرياضة. (مبروكة طاهر، 2024).

الدراسات السابقة:

- دراسة حنان الشهري (2024) بعنوان: "العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بممارسة المرأة الرياضة" (دراسة ميدانية على عينة من مشتركات الأندية الرياضية بمحافظة جدة) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية والثقافية التي تدفع المرأة للانضمام إلى الأندية الرياضية، بالإضافة إلى دراسة تأثير الرياضة على الصحة البدنية والنفسية للمرأة، كما سعت الدراسة إلى الكشف عن التحديات التي تواجه المرأة عند ممارسة النشاط الرياضي في الأندية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (300 امرأة) من المشتركات في الأندية الرياضية بجدة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم التأثيرات البدنية والنفسية لممارسة الرياضة الشعور بالسعادة، حيث حصل على متوسط 4.37، يلي ذلك تعزيز الصحة النفسية بمتوسط 4.35، ثم تقوية الجسد والوقاية من الإصابة بالأمراض بمتوسط 4.24، ومع ذلك، بينت النتائج أن مفردات العينة يواجهن بعض التحديات، مثل صعوبة التوفيق بين ممارسة الرياضة والمسؤوليات الأخرى بمتوسط 3.98، وارتفاع رسوم الاشتراك في الأندية النسائية بمتوسط 3.96، وكذلك نقص الكفاءات النسائية المؤهلة في الإدارة والتدريب الرياضي داخل الأندية بمتوسط 3.84، بناءً على هذه النتائج، توصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها التوسع في افتتاح الأندية الرياضية النسائية مع تخفيض رسوم الاشتراك، مما يساهم في إتاحة الفرصة لأكثر عدد من النساء لممارسة الرياضة، وتفعيل البرامج الاجتماعية داخل الأندية، بالإضافة إلى الاهتمام بإعداد الكوادر السعودية المؤهلة لتولي مهام ومسؤولية العمل التدريبي والإداري في الأندية الرياضية النسائية.

- دراسة جميلة السنوسي وآخرون (2024) بعنوان: "النشاط الرياضي للمرأة بالمجتمع الليبي وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية" دراسة على عينة من المترددات على النادي الأخضر الرياضي بمدينة البيضاء، استهدفت الدراسة الحالية تحديد المتغيرات الاجتماعية التي تشجع المرأة على ممارسة الرياضة النسائية، بالإضافة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون ذلك. تم توزيع استبيان على (53 امرأة) يترددن على النادي الرياضي النسائي في مدينة البيضاء، أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز المعوقات تشمل تدبير شؤون الأسرة والالتزامات العائلية وكثرة واختلاف مواعيد العمل والعلاقات

الاجتماعية، مما يؤدي إلى عدم توفر الوقت الكافي لممارسة الرياضة، كما تم الإشارة إلى التكلفة العالية للاشتراك في المراكز الرياضية، بالإضافة إلى الأسعار المرتفعة للملابس والمعدات الرياضية، ومن العوامل الأخرى التي تم تحديدها ضعف الوعي بأهمية النشاط الرياضي والخلل الناتج عن الوزن الزائد على الرغم من هذه المعوقات أظهرت الدراسة، أن هناك طموحاً لدى النساء في مدينة البيضاء للاشتراك في المراكز الرياضية وأن هذا الطموح لا يتأثر بالوضع الاجتماعي أو محل الإقامة أو مستوى الدخل الشهري أو التعليم، أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي المجتمعي حول أهمية النشاط الرياضي لجميع فئات المجتمع، وخاصة النساء، وتذليل العقبات التي تحول دون ممارسة النشاط الرياضي.

- **دراسة كريمة فلاحي (2022)** بعنوان: "المنظومة القيمية للمرأة الممارسة للرياضة البدنية في المجتمع الجزائري"، هدفت الدراسة إلى وضع المرأة في موقف الخيار بين أنوثتها وممارستها للرياضة في معظم المشاركات الرياضية التي كانت حكرًا على الذكور في أغلب المجتمعات الإنسانية، كما أن المجال الثقافي الرياضي كان يوحي بأن المتطلبات البدنية والنفسية للرياضة التنافسية إنما هي ذات طابع رجولي خالص، ولهذا نجد التربويين ينظرون إلى الرياضة كمصدر للتطبيع على خصائص الرجال ولعب أدوارهم، وبهذا فإن الصورة الانطباعية للرياضة لا تتوافق بشكل عام مع النمط الاجتماعي المرسوم للمرأة، وعليه جاءت هذه الدراسة لتحاول معرفة أهم القيم للمرأة عند ممارستها للرياضة البدنية، وذلك بحسب الهدف من الممارسة، أي هل توجد اختلافات في القيم للنساء عند ممارسة الرياضة البدنية من أجل الصحة والرشاقة.

- **دراسة الخالدي عبدالله؛ الرويلي العاصي (2021)** بعنوان: "العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية" دراسة ميدانية على عينة من المشتركات بالأندية الرياضية، هدفت الدراسة في الكشف عن العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة، دراسة وصفية، وتكونت العينة من (200 امرأة) مشتركة في الاندية الرياضية بواسطة الاستبيان، معتمدة على العينة القصدية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن الفئة الأعلى من العينة تتراوح أعمارهن ما بين 26 إلى 30 سنة وغير متزوجات مستوي دخلهن متوسط، وأن أكثر من يشجعهن لممارسة الرياضة هي (الأم)، كما توصلت إلى وجود دور للأسرة ووسائل التواصل الاجتماعي في تشجيع المرأة على ممارسة الرياضة، وأهم المعوقات التي تواجه المرأة السعودية لممارسة الرياضة هي ارتفاع أسعار الأندية الرياضية.

الإطار النظري

المبحث الأول: العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على ممارسة الفتيات للرياضة

تشير العوامل الاجتماعية والثقافية إلى الإطار الكلي من القيم، والمعايير والعادات والعلاقات الاجتماعية، والأنماط الاقتصادية والتعليمية التي تحيط بالفتاة وتشكل سلوكياتها واختياراتها، بما في ذلك قرارها بممارسة الرياضة أو العزوف عنها، وتُعد هذه العوامل حاسمة في فهم الظواهر الرياضية المرتبطة بالجنسين، حيث أنها "لا تقل أهمية عن البنى التحتية والموارد المادية في تحديد مسار المشاركة الرياضية النسائية" (صيشي يسري، 2021، ص 359)

أنواع العوامل المؤثرة:

1. العوامل الاجتماعية:

- الأسرة : يُعد موقف الأسرة من أهم العوامل، فالدعم العائلي يشكل حافزاً قوياً، بينما يمكن أن يكون معارضاً، فيمكن أن يكون حاجزاً رئيسياً خاصة من الذكور في الأسرة، وتشير دراسة (الخالدي والرويلي، 2021) إلى أن "القبول الأسري" كان أحد أبرز العوامل الاجتماعية الإيجابية المرتبطة بممارسة المرأة السعودية للرياضة في الأندية (ص 48)
- الأقران: تلعب الصديقات والشريك دوراً في التشجيع أو الإحباط، فوجود صديقات يمارسن الرياضات القتالية يمكن أن يخلق بيئة داعمة ويقلل من الشعور بالوصم.
- المستوى التعليمي والاقتصادي: ترتفع نسبة المشاركة الرياضية غالباً بين الفتيات من الأسر ذات المستوى التعليمي والاقتصادي الأعلى، وذلك لوعيهن بأهمية الصحة وإتاحة الموارد المادية للانضمام إلى الأندية الخاصة وشراء المستلزمات (عثمان رشاد، 2021)
- وسائل الإعلام: طريقة تقديم صورة المرأة الرياضية، خاصة في الرياضات غير التقليدية تؤثر على نظرة المجتمع وتشكل قدوة للفتيات.

2. العوامل الثقافية:

- المفاهيم المجتمعية حول أنوثة الجسد: هناك تصورات ثقافية راسخة تربط الأنوثة بالرقية والضعف، بينما ترتبط الرياضات القتالية بالقوة والخشونة، مما يخلق صراعاً في الهوية لدى بعض الفتيات والمجتمع، تسلط دراسة (جميلة السنوسي وآخرون، 2024) الضوء على كيفية تأثير "القيم والعادات الاجتماعية" على النشاط الرياضي للمرأة الليبية.

- الوصمة الاجتماعية: الخوف من نظرة المجتمع السلبية للفتاة التي تمارس رياضة قتالية ووصفها بصفات لا تتوافق مع التوقعات التقليدية للمرأة، هو عائق كبير كما توضح (حنان الشهري، 2024) في دراستها على محافظة جدة، أن "العوامل الثقافية المتمثلة في العادات والتقاليد" كانت من أبرز المعوقات.
- التفسيرات الدينية : في بعض المجتمعات، يتم الخلط بين العادات الثقافية والتعاليم الدينية. ويمكن أن يكون الخوف من عدم التوافق مع متطلبات اللباس أو الاختلاط عاملاً مثبطاً إذا لم تتوفر بيانات مناسبة ومحافظة.
- القيم السائدة: قيم مثل الحياء والحشمة، رغم إيجابيتها في كثير من السياقات، يمكن أن تُفسر أحياناً بشكل يحد من خروج الفتاة لممارسة أنشطة في أماكن عامة أو مختلطة.

الوظائف:

- وظيفة تيسيرية: عندما تكون العوامل إيجابية (دعم أسري، ثقافة تشجع تمكين المرأة، سياسات داعمة كرؤية عام 2030م)، فإنها تسهل المشاركة وتزيد من فرص الوصول إلى الموارد الرياضية (خالد أبو وردة و رخا أحمد، 2022)
- وظيفة تقييدية: عندما تكون العوامل سلبية (معارضة أسرية، وصمة اجتماعية، مفاهيم نمطية)، فإنها تشكل حاجزاً نفسياً واجتماعياً وعملياً، يمنع الفتاة من المشاركة أو أ استمراريتها وقد تؤدي إلى العزوف الرياضي للطالبات الجامعيات. (علاء ظاهر، 2017)

المبحث الثاني: الرياضات القتالية

- الرياضات القتالية: هي أنظمة منهجية وتقنيات قتالية تُمارس لأسباب مختلفة تشمل الدفاع عن النفس، المنافسة، اللياقة البدنية، الترفيه، التنمية العقلية والروحية. وهي تختلف عن القتال العشوائي بوجود قواعد محددة وسلمية، مما يجعلها نشاطاً رياضياً منظماً وآمناً نسبياً، وتنقسم الرياضات القتالية إلى العديد من الأنواع، ومن أبرزها:
- رياضات الضرب : تركيزها على اللكم والركل والصدد، الملاكمة ، التايكوندو، الكيك بوكسينغ، والكاراتيه ..الخ.

خصائص الرياضة القتالية: تمتاز الرياضات القتالية بعدة خصائص تجعلها فريدة وتؤثر على نظرة المجتمع لممارسة الفتيات لها: (عثمان رشاد، 2021).

1. الطابع التنافسي والهجومى الظاهر: يُنظر إليها على أنها عنيفة وعدوانية، وهي صفات لا تتماشى مع الصورة النمطية للأنوثة في العديد من الثقافات، مما يخلق حاجزاً ثقافياً (كريمة فلاحى، 2022)
2. متطلبات بدنية عالية: تتطلب قوة بدنية، سرعة، مرونة، وتحمل، مما يتحدى الفكرة السائدة عن القدرات البدنية المحدودة للإناث.
3. البعد الفلسفي والقيم: العديد من هذه الرياضات (مثل الجودو والتايكوندو) ليست مجرد مهارات قتالية بل تركز على قيم الانضباط الذاتي، الاحترام، التواصل، قوة الإرادة، والتحكم في النفس، هذه القيم تتوافق مع أهداف التربية البدنية الشاملة وبناء الشخصية، وهي جوانب يمكن الترويج لها لتشجيع مشاركة الفتيات.

4. قضايا الخصوصية واللباس: بعض هذه الرياضات تتطلب ملابس خاصة (مثل الجي في الجودو) أو قد تنطوي على احتكاك جسدي وثيق مع الخصم، مما يؤثر حساسيات ثقافية حول جسد الأنثى وخصوصيته. وهذا يتطلب توفير بيئات مخصصة للنساء ومدربات لتشجيع المشاركة، كما هو الحال في "الأندية الرياضية" التي تمت دراستها في (الخالدي والرويلي، 2021) و (حنان الشهري، 2024).

فوائد الرياضة القتالية للفتيات: على الرغم من التحديات، فإن ممارسة الرياضات القتالية تحمل فوائد جمة للفتيات في الفئة العمرية 16-24 سنة، تتماشى مع توصيات منظمة الصحة العالمية (WHO, 2024) حول أهمية النشاط البدني لتحسين الصحة العقلية والجسدية، هذه الفوائد تشمل:

- تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالتمكين.
- تحسين اللياقة البدنية والقوة الجسدية.
- تعلّم مهارات الدفاع عن النفس.
- تخفيف التوتر والقلق.
- تنمية الانضباط ووضع الأهداف.

الجزء العملي

منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام المسح الميداني، وهو المنهج الأمثل لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من فتيات المدارس والمعاهد والكليات المتواجدة بمنطقة سهل الجفارة.

عينة البحث: تم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية لضمان التمثيل المناسب، وتكونت من بعض الفتيات بمنطقة سهل الجفارة، وعددهم (215) فتاة وتتراوح اعمارهن مابين 16 الي 24 سنة

جدول توزيع الديموغرافي لعينة البحث (ن=215)

المتغير (الاساسي)	المتغير (التابع)	التوزيع	النسبة المئوية
العمر	16-18	80	37.2%
	19-21	90	41.9%
	22-24	45	20.9%
مستوى التعليم	ابتدائي	10	4.7%
	إعدادي	30	14.0%
	ثانوي	100	46.5%
	جامعي	60	27.9%
	دراسات عليا	15	7.0%
نوع الرياضة	رياضات قتالية	20	9.3%
	رياضات أخرى	195	90.7%
الانتظام في ممارسة الرياضة	منتظمة	50	23.3%
	غير منتظمة	165	76.7%
الخبرة في الرياضات القتالية	نعم	35	16.3%
	لا	180	83.7%
نوع النادي الرياضي	خاص	100	46.5%
	حكومي	80	37.2%
	غير ربحي	35	16.3%

- مجالات البحث:

المجال البشري : الفتيات بمنطقة سهل الجفارة.

المجال الزمني : مابين 2025/1-2 الي 2025/2-3 ميلادي.

المجال المكاني: بعض المدارس ومعاهد وكليات بمنطقة سهل الجفارة.

- **أداة البحث:** تم تصميم أداة البحث على شكل استبيان مكون من ربع محاور رئيسية، وهي: العوامل الاجتماعية، العوامل الثقافية، التأثيرات النفسية، التسهيلات والموارد. ويحتوي الاستبيان على 36 عبارة موزعة على المحاور الاربعة، حيث تم صياغة العبارات بناءً على مراجعة الأدبيات السابقة واستشارة خبراء متخصصين لضمان شمولية الأداة ودقتها في قياس الظواهر المستهدفة. تم توزيع الاستبيان على عينة البحث المكونة من 215 فتاة في منطقة سهل الجفارة.

- **صدق وثبات أداة البحث** تم التحقق من صدق الأداة عبر مرحلتين رئيسيتين:

1. **الصدق الظاهري:** عُرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجالات (التربية الرياضية، علم النفس، الاجتماع) لتقييم وضوح الفقرات وملاءمتها للأهداف البحثية. وأُجريت التعديلات بناءً على ملاحظاتهم لضمان دقة الصياغة وتغطية المحاور.

2. **صدق المحتوى:** تم استخدام معامل الصدق القانوني (CVR) حيث صنف الخبراء كل فقرة على مقياس (ضروري/غير ضروري)

احتفظت فقط بالفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق $0.75 \geq$ بين الخبراء.

- **ثبات اداة البحث:** تم حساب معامل كرونباخ ألفا باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (الإصدار 22)، حيث أظهرت النتائج اتساقاً داخلياً عالياً لفقرات كل محور، كما يلي:

جدول (2) يبين معاملات ثبات محاور الاستبيان

المحور	عدد الفقرات	(α) كرونباخ ألفا	التفسير
العوامل الاجتماعية	9	0.91	ثبات ممتاز
العوامل الثقافية	9	0.88	ثبات جيد
التأثيرات النفسية	9	0.89	ثبات جيد
التسهيلات والموارد	9	0.75	ثبات مقبول

جميع المحاور حققت ثباتاً مقبولاً ($\alpha \geq 0.70$)، مما يدل على موثوقية الأداة في قياس المتغيرات المستهدفة.

يشير ارتفاع قيمة ألفا للمحور الاجتماعي (0.91) إلى اتساق داخلي قوي بين فقراته.

- **الإجراءات الميدانية:**

الدراسة الاستطلاعية: قبل تطبيق الدراسة الأساسية، تم إجراء دراسة استطلاعية بتاريخ 2025/1-2 ميلادي، على عينة صغيرة من خارج عينة البحث الرئيسية، وذلك للتحقق من: وضوح وصياغة فقرات

الاستبيان. وتحديد الوقت اللازم للإجابة. اكتشاف أي صعوبات قد تواجه الباحثة أثناء التطبيق. وتم تعديل الاستبيان بناءً على نتائج هذه الدراسة لضمان فعاليته.

الدراسة الأساسية: بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتحديد عينة البحث، قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة البحث، وإجري الدراسة الأساسية بتاريخ (5-1/2025 الي 3-2/2025). وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد استجاباتهم عليها بطريقة صحيحة، تم جمع الاستبيانات.

المعالجات الإحصائية: لتحليل الإحصائي حساب النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين المحاور.

- عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج :

1. محور العوامل الاجتماعية.

يعرض الجدول (3) توزيع استجابات المشاركات (ن=215) على عبارات محور العوامل الاجتماعية المؤثرة على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة.

جدول (3) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الموافقة لعبارات محور العوامل الاجتماعية

الفقرة	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة (5+4)
1	عائلتي تدعم مشاركتي في الرياضة	4.10	0.85	70%
2	المجتمع يشجع النساء على الرياضة	3.20	1.10	35%
3	أواجه تحديات اجتماعية	3.30	1.20	40%
4	أصدقائي يشجعونني	4.00	0.95	65%
5	أشعر بالضغط المجتمعي	2.85	1.15	30%
6	لدي أصدقاء يمارسون الرياضة	3.70	1.05	55%
7	هناك تمييز ضد النساء	3.35	1.25	45%
8	أتلقي الدعم من زملاء	3.80	1.10	55%
9	تأثيرات سلبية من المجتمع	3.30	1.20	35%

يتضح من الجدول (3) أن العوامل الاجتماعية تؤثر بشكل متفاوت على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.85) و(4.10)، وتراوحت نسب الموافقة بين (30%) و(70%). أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية

بين عبارات هذا المحور ($F = 12.45, df = (8, 1926), p < 0.001$)، مما يشير إلى تباين تأثير العوامل الاجتماعية المختلفة على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية. تشير النتائج إلى أن دعم العائلة والأصدقاء يمثل أهم العوامل الاجتماعية الإيجابية المؤثرة على مشاركة الفتيات، حيث حصلت عبارة "عائلتي تدعم مشاركتي في الرياضة" على متوسط 4.10 ونسبة موافقة 70%. كما أظهرت النتائج أن العوامل الاجتماعية ذات التأثير الإيجابي المتوسط تشمل "أتلقي الدعم من الزملاء" ($M = 3.80$ ، نسبة الموافقة = 55%) و"لدي أصدقاء يمارسون الرياضة" ($M = 3.70$ ، نسبة الموافقة = 55%). في المقابل، تمثل العوامل الاجتماعية ذات التأثير السلبي المتوسط مثل "هناك تمييز ضد النساء" ($M = 3.35$ ، نسبة الموافقة = 45%) و"أواجه تحديات اجتماعية" ($M = 3.30$ ، نسبة الموافقة = 40%) عوائق أمام مشاركة الفتيات. كما تشير النتائج إلى ضعف تشجيع المجتمع للنساء على ممارسة الرياضة بشكل عام، حيث حصلت عبارة "المجتمع يشجع النساء على الرياضة" على متوسط 3.20 ونسبة موافقة 35%.

2. محور العوامل الثقافية.

يعرض الجدول (4) توزيع استجابات المشاركات ($N=215$) على عبارات محور العوامل الثقافية المؤثرة على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة.

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الموافقة لعبارات محور العوامل الثقافية

الفقرة	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة (5+4)
1	القيم الثقافية تعيق مشاركتي	3.45	1.25	50 %
2	وسائل الإعلام إيجابية	2.70	1.05	20 %
3	توقعات ثقافية تحد من اختياري	3.30	1.15	40 %
4	الرياضة تعزز مكانة المرأة	3.80	1.10	55 %
5	صورة نمطية سلبية	3.35	1.20	45 %
6	العادات والتقاليد تؤثر سلباً	3.30	1.20	40 %
7	هناك دعم ثقافي	2.85	1.15	30 %
8	الرياضة تغير المفاهيم	3.80	1.10	55 %
9	الفعاليات الرياضية تحسن النظرة	3.35	1.20	45 %

يتضح من الجدول (4) أن العوامل الثقافية تؤثر بشكل متفاوت على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.70) و(3.80)، وتراوحت نسب الموافقة بين (20%) و(55%). أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات

هذا المحور ($F = 10.20, df = (8, 1926), p < 0.001$)، مما يشير إلى تباين تأثير العوامل الثقافية المختلفة على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية. تشير النتائج إلى أن الفتيات يرين أن الرياضة تعزز مكانة المرأة وتغير المفاهيم السائدة، حيث حصلت عبارات "الرياضة تعزز مكانة المرأة" و "الرياضة تغير المفاهيم" على متوسط 3.80 ونسبة موافقة 55%. كما أظهرت النتائج أن الفعاليات الرياضية تحسن النظرة المجتمعية للمرأة ($m = 3.35$ ، نسبة الموافقة = 45%). في المقابل، تشكل القيم الثقافية والصور النمطية السلبية عوائق ثقافية أمام مشاركة الفتيات، حيث حصلت عبارة "القيم الثقافية تعيق مشاركتي" على متوسط 3.45 ونسبة موافقة 50%. كما أن التوقعات الثقافية والعادات والتقاليد تؤثر سلباً على خيارات الفتيات، حيث حصلت عبارة "توقعات ثقافية تحد من اختياري" على متوسط 3.30 ونسبة موافقة 40%. تشير النتائج أيضاً إلى ضعف الدعم الثقافي ودور وسائل الإعلام في تشجيع مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، حيث حصلت عبارة "وسائل الإعلام إيجابية" على متوسط 2.70 ونسبة موافقة 20%. بشكل عام، تؤكد النتائج على أهمية العوامل الثقافية في تشكيل مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، مع ضرورة معالجة العوائق الثقافية لتعزيز هذه المشاركة.

3. محور التأثيرات النفسية.

يعرض الجدول (3) توزيع استجابات المشاركات (ن=215) على عبارات محور التأثيرات النفسية المرتبطة بمشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة.

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الموافقة لعبارات محور التأثيرات النفسية

الفقرة	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة (5+4)
1	تعزز ثقتي بنفسي	4.20	0.90	75 %
2	أشعر بالضغط النفسي	2.85	1.15	30 %
3	تساعد في التعامل مع التوتر	4.00	0.95	65 %
4	أشعر بالسعادة	4.25	0.85	80 %
5	تؤثر إيجاباً على صحتي	4.00	0.95	65 %
6	واجهت ضغوطاً نفسية	2.95	1.20	30 %
7	تحسن مزاجي العام	4.00	0.95	65 %
8	أشعر بالراحة	4.25	0.85	80 %
9	تحسن العلاقات	3.80	1.05	55 %

يتضح من الجدول (5) أن التأثيرات النفسية المرتبطة بمشاركة الفتيات في الرياضات القتالية متنوعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.85) و(4.25)، وتراوحت نسب الموافقة بين (30%) و(80%). أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بين عبارات هذا المحور ($F = 15.30, df = (8, 1926), p < 0.001$)، مما يشير إلى تباين التأثيرات النفسية المختلفة المرتبطة بمشاركة الفتيات في الرياضات القتالية. تشير النتائج إلى أن مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية ترتبط بتأثيرات نفسية إيجابية قوية، خاصة فيما يتعلق بالشعور بالسعادة والراحة، حيث حصلت عبارات "أشعر بالسعادة" و"أشعر بالراحة" على متوسط 4.25 ونسبة موافقة 80%. كما تعزز هذه المشاركة الثقة بالنفس ($M = 4.20$ ، نسبة الموافقة = 75%). بالإضافة إلى ذلك، هناك تأثيرات نفسية إيجابية متوسطة تتعلق بالتعامل مع التوتر والتأثير الإيجابي على الصحة وتحسين المزاج العام والعلاقات، حيث حصلت عبارات مثل "تساعد في التعامل مع التوتر" و"تؤثر إيجاباً على صحتي" على متوسط 4.00 ونسبة موافقة 65%. في المقابل، كانت التأثيرات النفسية السلبية مثل الشعور بالضغط النفسي ومواجهة ضغوط نفسية ضعيفة نسبياً، حيث حصلت عبارة "أشعر بالضغط النفسي" على متوسط 2.85 ونسبة موافقة 30%. بشكل عام، تؤكد النتائج على أن مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية تعزز من الجوانب النفسية الإيجابية، مع وجود تأثيرات سلبية محدودة.

4. تحليل نتائج محور التسهيلات والموارد

يعرض الجدول (6) توزيع استجابات المشاركات (ن=215) على عبارات محور التسهيلات والموارد المتاحة لمشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة.

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الموافقة لعبارات محور التسهيلات والموارد

الفقرة	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة (4+5)
1	صالات رياضية مجهزة	2.70	1.10	20%
2	معلومات كافية	2.85	1.15	30%
3	رسوم الاشتراك مناسبة	2.55	1.05	20%
4	مدربات متخصصات	2.85	1.15	25%
5	صعوبة الوصول	3.35	1.25	45%
6	بيئة آمنة	2.85	1.15	30%
7	دعم إدارة النادي	2.85	1.15	25%
8	معدات متاحة	2.85	1.15	25%
9	حملات توعوية	2.45	1.10	15%

تشير النتائج المستخلصة من الجدول (4) إلى أن التسهيلات والموارد المتاحة لمشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة تعاني من نقص واضح. حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين 2.45 و 3.35، بينما كانت نسب الموافقة تتراوح بين 15% و 45%. كما أظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) وجود فروق دالة إحصائية بين العبارات المتعلقة بهذا المحور، مما يدل على تباين في توفر التسهيلات والموارد اللازمة.

يمكن تصنيف التسهيلات والموارد وفقاً لدرجة توفرها. حيث تعاني الفتيات من صعوبة في الوصول إلى أماكن التدريب، حيث حصلت عبارة "صعوبة الوصول" على متوسط 3.35 ونسبة موافقة بلغت 45%. كما أن المعلومات الكافية والبيئة الآمنة والمدرجات المتخصصة ودعم إدارة النادي والمعدات المتاحة جميعها تعاني من محدودية، حيث حصلت كل منها على متوسط 2.85 ونسبة موافقة تتراوح بين 25% و 30%.

أما بالنسبة للتسهيلات والموارد غير الكافية، فقد أظهرت النتائج أن صالات الرياضة المجهزة حصلت على متوسط 2.70، بينما كانت رسوم الاشتراك مناسبة بمعدل 2.55، وحصلت الحملات التوعوية على أدنى نسبة موافقة بلغت 15% مع متوسط 2.45.

5. المقارنة الإحصائية بين المحاور

يعرض الجدول (7) نتائج تحليل التباين (ANOVA) للمقارنة بين المحاور الأربعة للدراسة.

جدول (7) يبين نتائج تحليل التباين (ANOVA) للمقارنة بين المحاور

المحور	قيمة F	درجة الحرية	مستوى الدلالة (p)	القرار الإحصائي
العوامل الاجتماعية	12.45	(8, 1926)	<0.001	فرق دال إحصائياً
العوامل الثقافية	10.20	(8, 1926)	<0.001	فرق دال إحصائياً
التأثيرات النفسية	15.30	(8, 1926)	<0.001	فرق دال إحصائياً
التسهيلات والموارد	5.75	(8, 1926)	<0.001	فرق دال إحصائياً

يتضح من الجدول (7) أن جميع المحاور الأربعة للدراسة أظهرت فروقاً دالة إحصائية بين عباراتها، مما يشير إلى تباين تأثير العوامل المختلفة داخل كل محور على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية. وقد كانت قيمة F الأعلى لمحور التأثيرات النفسية (15.30)، يليه محور العوامل الاجتماعية (12.45)، ثم محور العوامل الثقافية (10.20)، وأخيراً محور التسهيلات والموارد (5.75). هذا يشير إلى أن التباين في التأثيرات النفسية كان الأكبر، يليه التباين في العوامل الاجتماعية، ثم التباين في العوامل الثقافية، وأخيراً التباين في التسهيلات والموارد.

ثانياً: مناقشة النتائج والإجابة على تساؤلات البحث

1. ما هي العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة؟

أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في التأثير على مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة، حيث تبين أن دعم العائلة والأصدقاء يمثل أهم العوامل الاجتماعية الإيجابية، بينما يمثل التمييز ضد النساء والتحديات الاجتماعية والتأثيرات السلبية من المجتمع أهم العوامل الاجتماعية السلبية.

وقد حصلت عبارة "عائلتي تدعم مشاركتي في الرياضة" على أعلى متوسط حسابي (4.10) ونسبة موافقة (70%)، مما يشير إلى أهمية دعم العائلة في تشجيع الفتيات على المشاركة في الرياضات القتالية. كما حصلت عبارة "أصدقائي يشجعونني" على متوسط حسابي مرتفع (4.00) ونسبة موافقة (65%)، مما يؤكد أهمية دعم الأصدقاء أيضاً.

في المقابل، حصلت عبارة "المجتمع يشجع النساء على الرياضة" على متوسط حسابي متوسط (3.20) ونسبة موافقة منخفضة (35%)، مما يشير إلى ضعف تشجيع المجتمع للنساء على ممارسة الرياضة بشكل عام. كما حصلت عبارة "هناك تمييز ضد النساء" على متوسط حسابي متوسط (3.35) ونسبة موافقة (45%)، مما يشير إلى وجود تمييز ضد النساء في مجال الرياضات القتالية. وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية الدعم الاجتماعي، خاصة من العائلة والأصدقاء، في تشجيع الفتيات على المشاركة في الأنشطة الرياضية. كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى وجود تحديات اجتماعية وتمييز ضد النساء في مجال الرياضة، خاصة في الرياضات التي تعتبر تقليدياً "رياضات ذكورية" مثل الرياضات القتالية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الثقافة المجتمعية السائدة في منطقة سهل الجفارة، والتي لا تزال تنظر إلى الرياضات القتالية على أنها رياضات ذكورية بالدرجة الأولى، وأن مشاركة الفتيات فيها قد تتعارض مع بعض القيم والتقاليد الاجتماعية. ومع ذلك، فإن دعم العائلة والأصدقاء يمكن أن يساعد الفتيات على تجاوز هذه التحديات والمشاركة في الرياضات القتالية.

2. كيف تؤثر القيم الثقافية والتقاليد على قرار الفتيات بممارسة الرياضات القتالية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن القيم الثقافية والتقاليد تؤثر بشكل كبير على قرار الفتيات بممارسة الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة، حيث حصلت عبارة "القيم الثقافية تعيق مشاركتي" على متوسط حسابي مرتفع (3.45) ونسبة موافقة (50%)، وحصلت عبارة "العادات والتقاليد تؤثر سلباً" على متوسط حسابي متوسط (3.30) ونسبة موافقة (40%).

كما أظهرت النتائج أن الصورة النمطية السلبية عن مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية تؤثر على قرارهن بالمشاركة، حيث حصلت عبارة "صورة نمطية سلبية" على متوسط حسابي متوسط (3.35) ونسبة موافقة (45%). بالإضافة إلى ذلك، فإن التوقعات الثقافية تحد من اختيارات الفتيات، حيث حصلت عبارة "توقعات ثقافية تحد من اختياراتي" على متوسط حسابي متوسط (3.30) ونسبة موافقة (40%). في المقابل، ترى المشاركات أن الرياضة تعزز مكانة المرأة وتغير المفاهيم السائدة، حيث حصلت عبارتا "الرياضة تعزز مكانة المرأة" و"الرياضة تغير المفاهيم" على متوسط حسابي مرتفع (3.80) ونسبة موافقة (55%) لكل منهما. كما ترى المشاركات أن الفعاليات الرياضية تحسن النظرة المجتمعية للمرأة، حيث حصلت عبارة "الفعاليات الرياضية تحسن النظرة" على متوسط حسابي متوسط (3.35) ونسبة موافقة (45%).

وتشير هذه النتائج إلى وجود تناقض بين القيم الثقافية والتقاليد السائدة التي تعيق مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية من جهة، وبين إدراك الفتيات لأهمية الرياضة في تعزيز مكانة المرأة وتغيير المفاهيم السائدة من جهة أخرى. وهذا التناقض يضع الفتيات في موقف صعب عند اتخاذ قرار بممارسة الرياضات القتالية، حيث يتعين عليهن الموازنة بين رغبتهن في المشاركة وبين الضغوط الثقافية والتقاليد المجتمعية.

كما تشير النتائج إلى ضعف دور وسائل الإعلام في تشجيع مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، حيث حصلت عبارة "وسائل الإعلام إيجابية" على متوسط حسابي منخفض (2.70) ونسبة موافقة منخفضة (20%). وهذا يشير إلى أهمية تعزيز دور وسائل الإعلام في تغيير الصورة النمطية السلبية عن مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية وتشجيع مشاركتهن.

3. ما هي التحديات التي تواجه الفتيات في ممارسة الرياضات القتالية، وكيف يمكن التغلب عليها؟ أظهرت نتائج الدراسة أن الفتيات يواجهن العديد من التحديات في ممارسة الرياضات القتالية في منطقة سهل الجفارة، يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات رئيسية: تواجه الفتيات الرغبات في ممارسة الرياضات القتالية مجموعة من التحديات الاجتماعية والثقافية والنفسية واللوجستية. تشمل التحديات الاجتماعية التمييز ضد النساء، والضغط المجتمعي، وضعف الدعم من المجتمع، بالإضافة إلى القيم الثقافية والصور النمطية السلبية التي تحد من خيارات الفتيات. أما التحديات النفسية، فتتمثل في الضغوط المرتبطة بممارسة هذه الرياضات.

على الصعيد اللوجستي، تعاني الفتيات من صعوبة الوصول إلى أماكن التدريب، ونقص المعلومات، وغياب بيئة آمنة، بالإضافة إلى نقص المدربات المتخصصات والمعدات. كما أن ارتفاع رسوم الاشتراك وضعف الحملات التوعوية يمثلان عائقاً إضافياً. للتغلب على هذه التحديات، يمكن تعزيز دور الأسرة من خلال برامج توعوية، وتنظيم حملات إعلامية لتغيير الصورة النمطية السلبية. كما يجب إبراز نماذج ناجحة من الفتيات كقدوة، وتنظيم فعاليات رياضية نسائية لتحسين النظرة المجتمعية. فيما يتعلق بالتحديات النفسية، ينبغي توفير دعم نفسي للفتيات، وتنظيم ورش عمل لتعزيز الثقة بالنفس. أما بالنسبة للتحديات اللوجستية، فمن الضروري إنشاء صالات رياضية مخصصة للفتيات، وتدريب مدربات متخصصات، وتوفير وسائل نقل آمنة، بالإضافة إلى تخفيض رسوم الاشتراك وتوفير المعدات اللازمة.

تعزيز مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية من خلال الدعم الاجتماعي والثقافي

أظهرت نتائج الدراسة أن الدعم الاجتماعي، وخاصة من العائلة والأصدقاء، يلعب دوراً حاسماً في تشجيع الفتيات على المشاركة في الرياضات القتالية. كما تبين أن الفتيات يعتبرن الرياضة وسيلة لتعزيز مكانة المرأة وتغيير المفاهيم السائدة. بناءً على هذه النتائج، يمكن اقتراح الاستراتيجيات التالية لتعزيز مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية: يمكن تعزيز مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية من خلال دعم اجتماعي وثقافي فعال. يتطلب ذلك تنظيم برامج توعوية للأسر حول فوائد هذه الرياضات، وتشجيع الأهالي على حضور تدريبات بناتهن لتقديم الدعم المعنوي. كما يجب تعزيز دور الأصدقاء من خلال تشجيع الفتيات على ممارسة الرياضات القتالية في مجموعات، وتنظيم

أنشطة اجتماعية لتعزيز روح الفريق، علاوة على ذلك، ينبغي تغيير الصورة النمطية السلبية عن مشاركة الفتيات في هذه الرياضات عبر حملات إعلامية تبرز نماذج ناجحة من الفتيات. يجب على وسائل الإعلام أيضاً تغطية أنشطة الرياضات القتالية النسائية وإنتاج برامج وثائقية تسلط الضوء على قصص نجاحهن، ومن المهم أن تعمل المؤسسات الرياضية على تطوير سياسات تشجع مشاركة الفتيات، وتوفير بيئة آمنة وداعمة. كما ينبغي إدراج الرياضات القتالية في المناهج الدراسية، وتنظيم مسابقات بين المدارس لتعزيز المشاركة.

أخيراً: يجب على المؤسسات الحكومية وضع سياسات تدعم مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية، وتخصيص ميزانيات لدعم هذه الأنشطة، مما يساهم في تحقيق إنجازات أفضل للفتيات في هذا المجال.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

1. دعم العائلة والأصدقاء يعد من أهم العوامل الإيجابية التي تشجع الفتيات على المشاركة في الرياضات القتالية، بينما يواجه المجتمع تحديات في تشجيع النساء، مما يؤدي إلى تمييز ضدهن.
2. القيم الثقافية والصور النمطية السلبية تشكل عوائق أمام مشاركة الفتيات، رغم أن الرياضة تُعتبر وسيلة لتعزيز مكانة المرأة وتغيير المفاهيم السائدة.
3. مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية ترتبط بتأثيرات نفسية إيجابية، مثل تعزيز الثقة بالنفس والشعور بالسعادة، بينما التأثيرات النفسية السلبية كانت أقل شيوعاً.
4. هناك نقص واضح في التسهيلات والموارد اللازمة لمشاركة الفتيات، بما في ذلك صعوبة الوصول إلى أماكن التدريب ونقص المعلومات والبيئة الآمنة.
5. دور وسائل الإعلام في تشجيع مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية ضعيف، مما يؤثر سلباً على الوعي العام حول فوائد هذه الرياضات.
6. ارتفاع رسوم الاشتراك ونقص المدربات المتخصصات والمعدات المتاحة يمثلان عائقاً إضافياً أمام مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية.

ثانيا: التوصيات

1. إنشاء صالات رياضية مخصصة للفتيات وتوفير مدربات متخصصات، بالإضافة إلى تخفيض رسوم الاشتراك وتوفير المعدات بأسعار مناسبة.
2. زيادة التغطية الإعلامية للرياضات القتالية النسائية وإنتاج برامج وثائقية تسلط الضوء على قصص نجاح الفتيات في هذا المجال.
3. إدراج الرياضات القتالية في المناهج الدراسية وتنظيم مسابقات بين المدارس لتشجيع الفتيات على المشاركة.
4. وضع سياسات تدعم مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية وتخصيص ميزانيات لتطوير البنية التحتية اللازمة.
5. تشجيع الفتيات على ممارسة الرياضات القتالية وتقديم الدعم المعنوي والمادي، بالإضافة إلى التواصل مع المدربين للاطمئنان على تقدمهن.
6. إجراء دراسات مستقبلية حول تأثير برامج التدخل المختلفة على زيادة مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية.
7. دراسة دور وسائل الإعلام في تشكيل الاتجاهات نحو مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية.
8. إجراء دراسات طويلة لتتبع تطور مشاركة الفتيات في الرياضات القتالية على مدى فترات زمنية طويلة.

قائمة المراجع:

1. أحمد زين العابدين أحمد، سالي محمود سامي. (2022). التحديات الاجتماعية للممارسات الرياضية لدى النساء: دراسة ميدانية على عينة من طالبات الجامعة. المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة اسيوط، المجلد 27، العدد 84، الصفحة 1479-1552
2. الخالدي بشاير محمد عبدالله؛ الرويلي أسماء قريان العاصي (2021) العوامل الاجتماعية المرتبطة بوعي المرأة السعودية لممارسة الرياضة البدنية: دراسة ميدانية على عينة من المشتركات بالأندية الرياضية، مجلة الدراسات الاجتماعية السعودية العدد (8)، ص 33-66.
3. جميلة عبدالهادي السنوسي، مبروكة عبدالكريم طاهر (2024) النشاط الرياضي للمرأة بالمجتمع الليبي وعلاقته بعدد من المتغيرات الاجتماعية : "دراسة على عينة من المترددات على النادي الأخضر الرياضي بمدينة البيضاء". (2024). مجلة العلوم الإنسانية، 29، 582-614.
<https://hsj.elmergib.edu.ly/index.php/hsj/article/view/48>
4. حنان شعشوع الشهري. (2024). العوامل الاجتماعية والثقافية المرتبطة بممارسة المرأة الرياضة: (دراسة ميدانية على عينة من مشتركات الأندية الرياضية بمحافظة جدة). المجلة العربية للدراسات الانسانية والاجتماعية، (4)، 29-48. <https://doi.org/10.33193/AJHASS.13>
5. خالد أبو وردة، رخا أحمد. (2022). واقع الرياضة النسائية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: الفرص - التحديات - التطلعات. مجلة العلوم التربوية، ع. 1، 487-524.
6. صيشي يسري. (2021). ممارسة المرأة للرياضة في المجتمع الجزائري بين الصحة البدنية والمحظورات الاجتماعية. الفكر المتوسطي، 10(1)، 371-357. <https://asjp.cerist.dz/en/article/161519>
7. عثمان أحمد رشاد. (2021). آليات تمكين وإدماج المرأة في الممارسة الرياضية لتطوير جودة الحياة في المملكة العربية السعودية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع57، 1032-1069
8. علاء ظاهر. (2017). أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط التقنية. المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، ع 15، 92-105
9. كريمة فلاح (2022) المنظومة القيمية للمرأة الممارسة للرياضة البدنية في المجتمع الجزائري. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 5(1)، 151-164. <https://asjp.cerist.dz/en/article/187459>

المراجع الأجنبية

- 10-World Health Organization (WHO) (2024). Physical Activity, from:
<https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/physical-activity>.